

تعرف على الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الجديد



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/03/2010

نافذة مصر / كتب - محمد حمدي :

أصدر اليوم الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور أحمد محمد أحمد الطيب شيخاً للأزهر، خلفا للشيخ محمد سيد طنطاوى الذي وافته المنية الأسبوع الماضي بالمملكة العربية السعودية.

وبذلك يحسم الجدل حول هوية شيخ الأزهر الجديد حيث كانت الترشيحات تنحصر في أربعة مرشحين أحدهم شيخ الأزهر الجديد الدكتور أحمد الطيب والثلاثة الآخرين هم: الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب، والدكتور محمد حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

من هو الدكتور أحمد الطيب

ولد الدكتور أحمد الطيب بالمراشدة في دشنا عام 1946م، والتحق بالتعليم الأزهرى وتخرج في جامعة الأزهر، وحصل على الليسانس من كلية الدراسات الإسلامية في شعبة العقيدة والفلسفة الإسلامية عام 1969م، ثم عُيِّن معيداً بالجامعة، وحصل على الماجستير عام 1971م، ثم الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية عام 1977م.

عين الدكتور الطيب معيدا بجامعة الأزهر عام 1969م ، ثم مدرسا مساعدا عام 1971م ، ثم مدرسا عام 1977م ، ثم استاذًا مساعدا عام 1982م ، ثم أستاذًا عام 1988م

مناصب الطيب ومؤلفاته

وقد شغل الطيب في السابق منصب مفتي الديار المصرية عامي 2002 و2003، ثم رئيسا لجامعة الأزهر، وهو عضو بمجمع البحوث الإسلامية - وسيتولى رئاسته بعد تعيينه شيخاً للأزهر - ، وهو عضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية بالتعيين، وشيخ الطريقة الأحمدية الخلوتية خلفا لوالده مؤسس الطريقة الخلوتية بأسوان، كما يرأس لجنة حوار الأديان بالأزهر.

ولشيخ الأزهر الجديد العديد من الدراسات والأبحاث والمؤلفات في العقيدة والفلسفة الإسلامية، وكذلك ترجمات وتحقيقات لعدد من المؤلفات الفرنسية عن الفلسفة الإسلامية □

مناصبه:

- عُيِّن بكلية أصول الدين في 2 / 9 / 1969 م .
- عُيِّن بدرجة أستاذ بالكلية في 6 / 1 / 1988 م .
- انتدب عميداً لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بمحافظتنا اعتباراً من 27 / 10 / 1990 .
- انتدب عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان مع منحه بدلا العمادة اعتباراً من 15 / 11 / 1995 م .
- عُيِّن عميداً لكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية العالمية بباكستان في العام الدراسي 1999 / 2000 م .

-المؤلفات:

- مباحث الوجود والماهية من كتاب المواقف .
- مفهوم الحركة بين الفلسفة الإسلامية والماركسية .
- مدخل لدراسة المنطق القديم

- مباحث العلة والمعلول من كتاب المواقف .
- أصول نظرية العلم عند الأشعري .
- بحوث في الفلسفة الإسلامية بالاشتراك مع آخرين .
- تعليق على قسم الإلهيات من كتاب تهذيب الكلام للتفتازاني .

الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة:

- أسس علم الجدل عند الأشعري (بحث منشور في حولية كلية أصول الدين - القاهرة - العدد الرابع - 1987 م).
- التراث والتجديد - مناقشات وردود (بحث منشور في حولية كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية بجامعة قطر العدد الحادي عشر 1414 هـ / 1993 م).

التحقيق:

-تحقيق رسالة (صحيح أدلة النقل في ماهية العقل) لأبي البركات البغدادي ، مع مقدمة باللغة الفرنسية ، نشر بمجلة المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة .

الترجمة:

- ترجمة المقدمات الفرنسية للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، نشر بمجلة مركز بحوث السيرة والسنة - جامعة قطر ، العدد الأول 1414 هـ / 1998 م .
- ترجمة كتاب (Osman yagya . 111stoir et classification de l oeuvre d Ibn Arabi (volumes) من الفرنسية إلى العربية بعنوان (مؤلفات ابن عربي) تاريخها وتصنيفها - القاهرة 1413هـ / 1992 م .
- ترجمة كتاب Chodkiewicz Ptophetie et saintete dans la doctrine d IbnArabi : من الفرنسية إلى العربية بعنوان : الولاية والنبوة عند الشيخ محيي الدين ابن عربي ، دار القبة الزرقاء للنشر . مراكش - المغرب 1419 هـ / 1998 م .

أبحاث المؤتمرات والندوات :

- دراسة الفرنسيين عن ابن العربي وهو بحث ألقى في المؤتمر الدولي الأول للفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم بالقاهرة 22 - 20 أبريل 1996 م ونشر بكتاب للمؤتمر.
- نظرات في قضية تحريف القرآن المنسوبة للشيعة الإمامية - بحث ألقى بندوة كلية أصول الدين بالقاهرة في 1 مايو 1997 م

فتاوى الدكتور الطيب

للدكتور الطيب فتاوى كثيرة في عدة أمور نذكر منها:

-النقاب: يرى الطيب أن النقاب عادة من العادات كالزى العربي القديم، وأن الفريضة هي الحجاب، وشدد في يناير 2010 علي ضرورة خلع طالبات الأزهر للنقاب داخل لجان الامتحانات وداخل الحرم الجامعي، مبرراً قراره بأن المراقبات علي الطالبات من السيدات وأنه لا داعي لارتداء النقاب.

. إباحة بيع المسلم للخمر في بلد غير المسلمين لغير المسلمين: كانت له فتاوى كثيرة مثيرة للجدل منها علي سبيل فتوى بإباحة بيع المسلم في بلد غير المسلمين للخمر لغير المسلمين، وهو الأمر الذي أثار حفيظة عدد كبير من العلماء المسلمين.

. فتاوى أخرى: من أشهر فتاواه

إجازته للمرأة أن تؤم الرجال في الصلاة .

أجاز تحنيط الموتى .

أباح الرشوة مؤكداً أنها حلال في حال إذا كان ضروريا.

أكد أن التصويت عليالتعديل الدستوري فرض عين.

علاقة شيخ الأزهر الجديد بالإخوان

تظهر علاقة الدكتور احمد الطيب بالإخوان من خلال تعامله مع طلاب الإخوان المسلمين بجامعة الأزهر أثناء رئاسته لها ، حيث عرف عنه شدة العداء لطلاب الإخوان بلا مبرر ، فعندما قام الطلاب بمناشدة الدكتور الطيب بالتدخل للإفراج عن 25 من طلاب كلية التربية الذين تم اعتقالهم في أواخر عام 2007 بدون أي ذنب اقترفوه ، رد الطيب بالقول : إنه لا يريد طلاب الإخوان بالجامعة، وعندما ردَّ عليه أحد الطلاب قائلاً: إن الجامعة صدرها يسع الجميع، ردَّ قائلاً: إن الجامعة تُسعُ أيَّ شخص ، حتى اليهود ، ولكنها لا تسع طلاب الإخوان.!!

علاقة الطيب بالنظام المصري

لمعرفة مدى العلاقة بين الدكتور احمد الطيب والنظام الرسمي المصري يكفي أن نعلم أن الدكتور أحمد الطيب هو أحد أعضاء لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم والتي يترأسها نجل الرئيس المصري جمال مبارك .